mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}3731{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

سؤال استاذ ان هناك للذين يدعون الى بان الاسماء التي يتسمى بها تتسمى بها الجماعات الاسلامية هي سبب خلاف وتفريط للمسلمين نوع وهذه الاسماء ليس من الاسلام اصلا في شيء. رب العالمين تمناه للمسلمين مسلم. وهذا الاسم يأتي - 00:00:00
اذا قلت كذا كذا هذه الاسماء التي ابتدعها الناس يتفرق المسلمون حينئذ ويصبح نداء بين النزاع بينهم شديدا حتى نجمع المسلمين على كتاب الله وسنة رسوله وهم جميعا يجتمعون على هذه الدعوات - 00:00:26
كتاب الله وسنة رسوله. نعم. يجب علينا ان ننسى هذه الاسماء ولا ندعوا اليها وهو يقرر ايضا بان من يدعو لهذه الاسماء سعادة الدين الفلاني. تعال نعرف الجهة الفلانية. الجماعة الفلانية هو اثم عند الله عز وجل - 00:00:44
بانه لا يدعو الى الاسلام وانما يدعو الى اسماء ابتدعها هو ومن حوله. من هذه الجماعة. لذلك يجب بهذه الاسماء جميعا. وندعو الناس للكتاب والسنة باسم الاسلام المسلمين مسلم فقط - 00:01:00
هذا اختلاط القومية. اه نحن نقول وموجز وجواب مطوح اليوم الموجز ان هذا الذي يقول هذا الكلام مثله كمثل النعامة ارى الصياد آآ تدخل رأسها في الرمل فمن حماقتها تظن انها - 00:01:17
حين لا ترى الصياد فالصياد لا يراها هو يجعل التسمية سبب التفريق هذا على ذمة الناقد اللي هو انت فنحن نقول هذه التسوية كم عمروها قول خمسين مية ميتين الثلاثمية - 00:01:51
فسنقول هل كان تفرق المسلمين الى مذاهب شتى وطرائق خددا قبل هذه التسمية ام بعد لا شك ان كل من عنده شيء من المعرفة وقليل من الانصاف فيقول التفرق كان قد لا وجود هذا الاسم - 00:02:22
اهيون لا اذا لماذا جعلوا هذا الاسم سببا للتفريق بين المسلمين هذا شيء هذا شيء والشيء الثاني كان قبل هذا الاسم الانتساب الى المذهب الحنفي والمذهب المالكي والشافعي والحنبلي فهذا هذه الانتسابات كانت قبل - 00:02:49
الانتساب للسلف الصالح مقابل اسم السلفية فاذا الان الدندنة حول هذا الاسم فقط وادعاء انه سبب لتفريق المسلمين ولزموا ذلك رفع هذا الاسم حتى يتوحد المسلمون ولا يختلفوا هذا مثلهم كمثل النعارة هم اختلفوا وانتهوا - 00:03:26
وكان من اثار هذا الاختلاف هذه الاسماء يعني هم بغفلتهم وجهلهم اقولها صراحة عكسوا الموضوع الاختلاف في الدين هو الذي كان سببا لهذه هذه الاسماء وليست الاسماء هي التي كانت سببا المسلمين - 00:03:58
فهل هذه النقطة؟ هذه الاسماء ثم رد الكلاب. ايوا. هي ناتجة من الخلاف. ايوا ليس العكس. نعم. تمام وهذه غفلة فظيعة جدا واثر انه ينفل عن هذا من عاش في السلفية ما عاش - 00:04:25
هذا الشيء الثاني والشيء الثالث هذا الذي يقول هذا الكلام لا يفرق بين الانتساب الى السلف وبين الانتساب الى غير هذا الاسم الانتساب للحنفي والشافعي والحنبلي والمالكي وعد من الطرق الشاذلي - 00:04:43
والبدوي والقادري الى اخره والاحزاب كلها لا يفرقون بين هذه النسب وبين هذه النسبة التي يجوز الغاء كل النسب هذه ولا ينخرموا من الاسلام شيء مطلقا بينما لا يجوز عدم الانتساب الى هذا الاسم - 00:05:11
لانه اذا انخلع من هذه النسبة انخلع من الاسلام بينما اذا انقلع من الانتساب لاسماء اخرى وهو ينصدع من الانتساب لاشخاص يخطئون

ومسلمون مهما علوا سمعوا علما وصراعا والى اخره - 00:05:37
فهم ينتسبون الى اشخاص اما الذين ينتسبون الى السلف عم ينسبون الى العصمة من اخذ بها فقد نجا. ومن اعرض عنها فقد هلك ذلك لان السلف هم الذين شهد لهم الرسول عليه الصلاة والسلام خيريا - 00:05:55
هم الذين قال فيهم عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين وانا اقول انا سلفي ما معنى سلف اي انتسب الى السلف الصالح من هو السلف الصالح؟ ها هو زيد بكر عمرو - 00:06:19
هو جماعة معينين فقط؟ لا السلف الصالح هم هؤلاء الذين وصفهم الرسول عليه السلام بانهم كانوا يذكرون اذا من الذي يتبرأ من الانتساب الى خير القرون ذلك احد الرجلين اما احمق واما جائز - 00:06:44
وقد يجتمعان حماقة وجهل معا ثم اقول اخيرا هذه النسبة لابد منها ذلك لان الانتساب الى الاسلام امر يجمع كل المسلمين على ما بينهم من اختلاف في الاصول والفروع كما يقولون - 00:07:04
او بعبارة اخرى من اختلاف في العقائد وفي الاحكام هم يختلفون كلهم وكلهم يدعي بانه يعمل بالكتاب والسنة حتى اه ضل الفرق اليوم اننا نعرف اللي عهدها من ابتداء في الدين الحديث - 00:07:33
وهم القاضيانيون او كما يقولون هنا على انفسهم احمديون وهم الذين يقولون انه يأتي انبياء بعد الرسول عليه السلام ولهم عقائد منحرفة جدا عن الاسلام هؤلاء يتبررون عن الكتاب والسنة - 00:07:57
ونقول نحن على الكتاب والسنة فاذا اراد الذي اشرت اليه وامثاله كثيرون ان نعود الى الاسم الذي سمانا به رب العالمين مسلمون فقط لم يتميز صاحب المنهج الصحيح من صاحب المنهج غير الصحيح - 00:08:15
ولابد من هذا التميز ليش افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون هذا التمييز اهم بكثير من اية تميز الانسان بجنسه ان يقول هذا سوري وهذا اردني وهذا مصري وهذا الباني وهذا تركي وهذا افغاني - 00:08:41
هل انت واحد من هذه النسب وهي تعبر عن واقعه انا فعلا الظالم سوري اردني جماعة تلات صفات ما شاء الله في اخر الزمان ايش فيها هذي؟ ما فيها شيء اذا كان يعبر عن الواقع - 00:09:11
لكن اذا قلت انا الماني ورفعت راسي وتشوفت على كل مسلم اخر ليس باالماني من هنا يأتي بانحراف ويأتي بضلال فنحن نعرف من تاريخ المسلمين الاولين في مهاجرين في انصار - 00:09:28
ومذكور بنص القرآن الكريم مهاجرين وانصار فالذين يتبعون هؤلاء المهاجرين والانصار على خطاهم ولا ينحرفون يمينا ويسارا واجب عليهم ان يبينوا للناس دعوتهم اذا قال هذا الرجل المسكين الذي تشير اليه - 00:09:46
يكفينا ان ندعو الى الاسلام هل يكتفي ان يقول اسلام فقط ام سيقول اسلام كتاب وسنة هل يمكن ان يقول كتاب رسول الله؟ وهو يشترك مع كل الفرق الضالة في هذه الكلمة كلهم يقولون - 00:10:10
انتشار الكتاب والسنة منذ بضع سنين اقيم مؤتمر في المدينة المنورة في الجامعة الاسلامية وباسم اظن مؤتمر الدعاة اقيمت اللجان ولقيت كلمات ومحاضرات كل كلمات المؤتمرين او المؤتمرين كانت تدندن حول الكتاب والسنة - 00:10:33
وانا رفعت اصبعي وقلت هذا الكلام قلت هذا لا يكفي في هذا الزمان نحن نعيش في زمان فيه فرق قديمة باسماء جديدة وفيه فرق جديدة باسماء جديدة. وكلها تنتمي للكتاب والسنة - 00:11:06
لا احد من هؤلاء يقول نحن لا نتعرف على السنة لا نتعرف الا على القرآن الا فرقة اخيرة نبتت يسمون انفسهم القرآنيين لكن الشيعة مثلا والرافضة هو هو المسجد فلهم يكونوا تداول وسنة - 00:11:24
اذا ما الفرق بيننا وبين اولئك الذين الطرق الاخرى وقد حدث الرسول عنها ونبأنا عنها بقوله وستختلف امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من يا رسول الله - 00:11:43
قال هي معنى لي واصحابي فاقترحت ضم على منهج السلف الصالح انه يجب ان تكون دعوة الدعاة الى الكتاب والسنة لكن على منهج السلف الصالح فمنهج السلف الصالح اختصرها السلف - 00:12:01

تنتسب انت الى السلف يزيد من الناس اي نعم فاذا انت سلفي لا تنتسب الى السلف فانت منحرف لا مناصبنا هذا الخير لا بد منه خاصة في هذا الزمان والا كل الناس بيقولوا نحن مسلمين وكتاب وسنة - 00:12:25

ولذلك فقد عرفت ان هذا الطلب هو غفلة وقلب الحقيقة هذا الاسم كان ثمرة الاختلاف ولم يكن الاختلاف ثمرة هذا الاسم والاختلاف كان من ثماره بوجود مذهب فلان مذهب فلان مذهب فلان تفرقهم. حتى وصل الامر بهم الى عدم الصلاة بعضهم وراء بعض - 00:12:47

واذا عرفنا هذه تفاصيل التي تعود اولا الى التاريخ وتعود ثانيا الى قلب جعل المؤثر مؤثرا والمؤثر مؤثرا اذا عرفنا بالحقيقة فنعود لنقول انه نزيد من الناس هو يدعو الى ما يدعو عمر من الناس - 00:13:21

اه امر من الناس يتبعه الناس اولا نحن ما نقول للناس اتبعوا امر من الناس انما نقول لهم تبعوا كتاب الله واتبعوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يدعو - 00:13:48

هذه الدعوة والذين يتبعونه ويعرفون هذه الدعوة تماما لكن هم لا يجدون مع الاسف من اهل العلم الذين يميزون اولا بين الفقه الكتاب والسنة وبين الفقه التقليدي هذا عاش حنفيا فلا يعرف غير مذهب الحنفي - 00:14:06

وهذا عاش مالكيا فلا يعرف غير مذهب المالكي وذاك الشافعي والحنبلي هذا يدعو الى اتباع فقه الكتاب والسنة لكن بعض الناس في بعض البلاد امر طبيعي جدا حينما لا يجدون على الاقل حولهم - 00:14:29

من يثقون بعلمه ويضطرون ان يأخذوا بعلم حوله من هم حوله لكن هو لا يدعو الى تقبيله والاعراض عن اه اتباع الاخرين من العلماء ان وجدوا وما مثله ان صح هذا التقريب وهذا التنزيل - 00:14:49

انما هذا ائمة العلم كلهم قالوا لا تقلدوني. لا تقلدني ولا تقلد مالكا ولا الشافعي ولا الاوزاعي واخوي من حيث اخذه هذا الداعي الى اتباع السلف الصالح الذي هو عمرو - 00:15:12

هي نفس دعوته لكن اذا ابتلي بناس يقلدونه فعلا او يتعصبون له فهذه ليست دعوته كما ان تقليد الائمة ليست هي دعوتهم وانما دعوتهم اتباع الكتاب والسنة وهب ان زيد من الناس - 00:15:31

الذي يقول انه انا ادعو الى دعوة فلان هل هو على علم بالدعوة السلفية هل هو على علم الكتاب والسنة ولا كلمة مجملة اتباع الكتاب والسنة فاذا سئل عن الكتاب والسنة - 00:15:51

فهو لا يدري كمثل قصة ذلك السوري مع الكردي حينما لقيه في الطريق عفوا ذلك الكردي مع اليهودي حينما لقيه في الطريق فقال له بلال اسلم وسحب الخنجر عليه اسلم ولا ما قتل - 00:16:09

قال له ليش ما ماذا اقول؟ قالوا لا اريد هو بيهدده بالقتل لم يسلم اذا ما بيطلب منه كيف اسلم يقول لا ادري فهذا الذي يزعم بانه يدعو الى الدعوة السلفية - 00:16:31

التي يدعو اليها فلان لكن فلان اضعه الناس دون الناس الاخرين هل هو على علم هل هو يستطيع ان يميز مثلا العام الخاص مطلق والمقيد والناسخ والمنسوب من جهة وهل يستطيع ان يعرف الصحيح من الضعيف من الحديث - 00:16:49

من جهة اخرى ان شاء احد شيئين. نحن ما نلمز ولا نغمز ولكن فرضية من فرضيتي ان كان يستطيع وكان عالما فعلا وهو سيصاب بما اصيب به عمرو من الناس - 00:17:12

هاي الشكل تبع ايضا وهذا لا بد منه لانه الناس لابد من ان يلجأوا الى عالم فماذا يقول حينذاك ايقول لا تأخذوا بفتواي انما خذوا بفتواكم وانتم لا تعلمون الويسية - 00:17:33

طبعا لا اذن ما الفرق بين زيد وعمر لعله وضح لك الامر ان شاء الله تماما وان هذه ما هو ده في عندنا تسجيلات في التفصيل تماما. يعني رد على بعض الكلام اللي تفضل فيه. اه نعم. انه هؤلاء - 00:17:52

الذين يسمون اه نعم. كن واقعهم مقلدين طيب هم اصح الاقوال انهم المانيون. طيب. وليس نسأل هذا الانسان الذي يزعم هذه الزعم السلفيون موجودون فقط في الاردن او في سوريا - 00:18:16

العالم اعلم انه يعني كثير من الناس كويس وذاك الذي انت تنقل هذه الشبهة عنه يعرف هذه المعلومة ولا لا يعرف طيب كل هدول في العالم كله بقلب المانيا طيب. ايش معنى هذا الافتراء وهذا الكذب؟ اللي في الاردن يا اخي انا - 00:18:35

اسمح لي شوي آآ انا بقول السلفية ماهجة علمي وقلت لك انفا انه قد لا يوجد في قرية ما اضرب لك مثال قرية الاف شخص. وما فيهن غير عالم او عويل او طالب علم او طويلب - 00:19:02

ماذا يفعل اهل القرية نسأل هذا الانسان المسكين هذا اللي ضايع نسأله ماذا يفعل اهل القرية يتصلون بالهواتف والهواتف ما هي عندهم بعالم مشرقي ومغربي وشمالي وجنوبي. ما عندن حيلة لا يسألوا هالطويلة بقى - 00:19:28

فمن ينكر على اهل قرية هؤلاء انهم يسألون هذا ما يجدون غيره ثم يتهمونه هو مش بالتهمة اهل القرية ليش ما بيتعلموا مثل ما هو تعلم هذه الحقيقة اما غفلة - 00:19:51

او تغافل السلفي دعوها مما استعملت العالم الاسلامي كله بفضل الله عز وجل ثم بفضل الدعاء فالمتفرقين في البلاد ثانيا هؤلاء لا يقلدون الشخص المعين يقلدون اذا صح التعبير منهجا معينا - 00:20:10

كل من قال لهم قال الله وقال رسول الله يتبعونه ان كان زيد بكر احمد محمد الى اخره اه اذا الشبهات التي ترد تؤكد انه لا ينطبقون عن وعي ولا عن عقل ولا عن علم. في صلاة التراويح. نعم - 00:20:30

وصلاة التراويح يعني ينكر السنة اشد الانكار على هؤلاء الناس الذين يصلون اكثر من احد عشر ركعة. نعم ويقولون بانه اكثر من هذا الرقم او من هذه الركعات بدعة. طيب مع انه صح على ائمة السلف انه قالوا يغير هذا الرقم. طيب - 00:20:52

فهل يقال عن من يتبع المالك او احمد او الشافعي بانه مبتدع؟ لا بدع الشافعة ماذا؟ لا يخالف. لا يقال. لا يقال ونحن ما نقول وهذا وهذا من جهل هذا القائد - 00:21:11

هذا من قلة عقله وعلمه يستلزم انه انا اذا قلت في الشيء الفلاني بدعة فمن ارتكب فهو مبتدع وانت والحاضرين كلهم يعلمون انه اذا قلت الشيء الفلاني شرك فما وقع فيه فنحن لا نقول عنه مشرك. بالضرورة. هذه هذه حقائق هو يعلمها. نعم - 00:21:29

الان لماذا تجاهلا انت تذكر عبد الله عزام هلا بالمناسبة حكيت يا ابو عبد الله اول مرة توصل معي من باكستان اه فاذكر لما جيت انت واياه لبيت صهري اه - 00:21:54

وقلت له ما بدا ما عدا عما بدا قاطعتونا سنة ونص سنتين اني انت كفلت وبتعرف هاي المناقشين لعلك تذكر اني قلت له يا اخي انت كنت الاخونجي الوحيد اللي كنت تحضر - 00:22:11

اكتب وتسجل شو عم يقول الالباني وانت تعرف عني انه انا لا اكفر مسلما ولو وقع في الكفر كيف قبلت انه انا كفي سيد قطب وقد انتقل الى رحمة الله - 00:22:31

وما في عنا مجال لاقامة الحجة عليه كل عام انه هو يمكن وحدة التمويل اي نعم ايه فهذا نحن اعترفنا فيه يقول هذا لكننا ما نكفره لانه ما اقيمت في الحج عليه. تعرف هذا الشيء - 00:22:47

وكل اخوانا اللي نعم نعم ما لنا فينا احنا صدد الان كلمة انه انت بتعرف يا استاز عزام انه انا لا اكفر مسلما ولو وقع في الكفر الا بعد اقامة الحجة. ها؟ هذا هو - 00:23:03

اخواننا يعرفون هذه الحقيقة فكيف الان انقلبت الاوضاع وصاروا يشكو الينا انه ازا كنا نحنا زيادة على ما ثبت عن الرسول انه بدع فهو مبتدي ابدا لو يعرفون الحقيقة المهم عبد الله عزام هتف اليه - 00:23:24

او ليلى من طرف السلام عليكم وعليكم السلام كيف حالك؟ الى اخره شو رأيك في الجهاز باكستان فرض عين ولا فرض فداء هناك في الافغانست ارض عين ويخرج فيها ايه - 00:23:46

قلت له لا يا شكري بانه الجهاد في افغانستان وغير افغانستان ارض عين قال يستأذن الابوان الارض العين لا يستشار فيه الابوان ولكن هذا الفرض ينبغي ان تقوم به الدولة للمسلمين - 00:24:07

وتعلن هذا الجهاد في سبيل الله وتنتظم الامور وتتخذ الاسباب كلها حينذاك لا يجوز الاستئذان قال آآ انا يعني مدين بعد الله لك لانه

كنت السبب في بداية العقيدة الاسلامية الصحيحة - 00:24:34
والسني الصحيحة وانا كتابك صحيح جامد صغير لا يفارقني حيثما انتقلت ورحلت الى اخره قال واستخرجت منه من كتاب صحيح الجامع اه خمسمية حديث في الجهاد وما يتعلق به فهل تأذن لي بان اطوع ذلك في رساله - 00:25:02
قلت ليس اذى فقط بل واشكرك على لكن يحصل لك ان تأخذ موافقة اه مكتب الاسلام في بيروت قال لي انا يكفيني اذنك باعتبارك انت المؤلف. قلت فانا قد اذنت لك شاكرا - 00:25:36
و ما عاد اذكر ذكرت لك شيء اخر تذكرت اه شو؟ ها ايوه ابو الفلات كان دعاني في رمضان سنتين تلاتة اه الى افطار وقال في عندي يا عبد الله عزام - 00:25:58
قلت له انا بحضر بشرط واحد قال تفضل انه بشرط يخليني معه لحتى ناقشوا الحساب في اه من كتبه في مجلة المجتمع الكويتي جت مخالات في الجد على الباني سيد قطب - 00:26:27
وهاي بعد هذيك الجلسة. الله اكبر. ايه قال لي ابو الفئاد لك هذا الشرط. مجتمعنا انا وياه ما في حدا قلت له كيف هذا يا استاذ نسيت انسي اجتماعنا في بيت ظهرنا - 00:26:56
ومناقشة حول القضية وكيف انتم اعلنتوا المقاطعة بناء على انه جاءوا بعض الشباب قالوا فلان يكفر فلان وزكرته يمكن تذكر الاية ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم عليه - 00:27:13
وبقوله عليه السلام بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع كيف فعلت هذا بعد هذا قال والله كنت في مكة فاجوا بعض الشباب يعني من الاخوان المسلمين قالوا لنا هذا الشيخ الالباني كذا وكذا - 00:27:32
الظاهر يعني اخذته العاطفة وراح تبلغ ثلاث مقالات اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي قال والله كنت في مكة فاجوا بعض الشباب يعني من الاخوان المسلمين قالوا نادى الشيخ الالباني كذا وكذا ويكفر السيد قطب - 00:27:51
فالظاهر يعني اخذته العاطفة وراح تبلغ ثلاث مقالات فانا قلت له انت واجبك الان ان تكفر عن المرأة. انا ما اريد منك شيئا. عفا الله عما سلف لكن هذا افتراء وبهت - 00:28:13
ومن كفر ابو سليمان فضحة كفر ايش فيها انت؟ تعرفها جيدا الى اخره ايوا فوعدني خيرا وراه فيا ابدا الى ان كانت المهاتفة قبل يومين قال لي تذكر الجلسة والانفلات؟ قال له نعم - 00:28:30
قاليه شوف دوران اللي بينكروا عالجماعة قال لي اكتب ما تريد. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:28:55